

متحف البطريركية

إن كنوز المزارات المقدسة الموجودة في الاراض المقدسة وكنوز بطريركية اورشليم قد تعرضت في العديد من الأحيان الى خطر، في بعض الأحيان دُمرت وسُلبت. فقد جُربت بشكل دائم خلال أزمة الديانة المسيحية والمزارات المقدسة الارثوذكسية في منطقة فلسطين، في اورشليم، في الدير، في الكنائس، في اللافرات المقدسة وفي اماكن التقشف. اليوم في المتحف التابع لبطريركية اورشليم الارثوذكسية، توجد تَُحف تاريخية مختلفة من بلاطات قبور موقعة، قناديل زيت، تماثيل منحوتة بشكل كلي وغيرها بشكل جزئي، اوعية تحفظ فيها الدخائر المقدسة (عظام القديسين)، مخطوطات تحتوي أيضاً على صور صغيرة، ايقونات، لوحات ثلاثية، زمالتو، صلبان بركة، مغلفات انجيلية، كؤوس مقدسة، تيجان اسقفية، ملابس اسقفية، سرير مقدس، لوحات فضيه، دبابيس واغراض متنوعة (ذهبية، فضية، فخارية، نحاسية، زجاجية وحديدية) وغيرها من التحف كالأواني والايقونات التي تزين او تستعمل في الكنائس، المتروبوليات وفي البطريركية. من الجدير بالذكر ان هنالك ايضا عدد كبير من المعروضات موجودة في الدير المختلفة الارض المقدسه.

من الايقونات التي أُنقذت وحُفظت قسم قليل يرجع الى الفترة البيزنطية، الاغلبه تنتمي الى فترة ما بعد البيزنطية، وعدد كبير يرجع الى القرنين الاخرين. من الجدير بالذكر أن ايقونة العماد الموجودة ترجع الى الفترة البيزنطية الى القرن الرابع عشر. هنالك ايقونات كثيرة تزين اماكن البطريركيه، المزارات المقدسة، كنيسة القيامة، كنيسة قبر والده الاله في الجسمانيه، كنيسة المهد في بيت لحم، دير القديس العازر في العيزاريه، دير التجلي في جبل ثابور، دير الصليب الكريم، دير القديس سابا ودير وادي قلط.

عدا عن الايقونات التي ذُكرت هنالك تحف ذات قيمة تاريخية كبيرة من كل الانواع تحفظ في البطريركية، في كنيسة القيامة وفي الدير والمزارات المقدسة. عظام المتنسكين في الصحراء التي اصبحت في ما بعد عنصراً للصلاة والخشوع هذه قد وضعت في أواني ثمينة وقماش مميز مطرز بالذهب. توجد أيضاً قطع خشبٍ منحوت، صلبان بركة مزخرفة، ملابس أسقفية ثمينة مطرزة بخيطان ذهبيه أو خيطان فضية، أواني كنسية ذهبية، فضية او نحاسية وخاصة صلبان، وتوجد في المتحف أيضاً

أكبر قطعة أُنقذت من الصليب المقدس، وتعتبر هذه التحف المقدسة الميراث التابع للكنيسة الأولى في الديانة المسيحية. لا ننسى أيضا ال ١٧٥٠ مخطوطة يونانية التي كتبت في الفترة البيزنطية وما بعد البيزنطية والتي بدورها تعتبر كنوزاً مميزة ونواة مكتبة البطريركية، ويرجع الفضل في جمع كل شيء لم يدمر من الحرائق والسلب إلى البطريرك نيكوديموس.